Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

دور الصحابة في الاصلاح (موقفهم من ظلامات السيدة فاطمة الزهراء وآل بيتها عليهم السلام انموذجاً)

The role of the Companions in reform, their position on the darkness of Lady Fatimah al-Zahra and her family, peace be upon them, as a model

أ. م خلود حامد كامل

م.د محمد حسن عريبي

Ass. Pro Kholoud Hamid Kamel

Dr. Mohamed Hassan Oraibi

Thi Qar University / College of Arts - Department of History

Abstract

Definitions of the term “companions” abounded and varied between one writer and another and for one reason or another. Some historians and writers stipulated that someone who is called a companion must have accompanied the Messenger for a period of time or fought with the infidels, and some of them said that whoever witnessed the Messenger was a Companion. He was a contemporary of the Messenger (may God bless him and his family and grant them peace) or was born in his days, so he is a companion...etc of opinions.

Keyword: The role of the Companions in reform, the darkness of Lady Fatimah al-Zahra

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/١/١٠

تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٢/٣/١٦

تاريخ النشر الالكتروني : ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكلمات المفتاحية : دور الصحابة في الإصلاح ، ظلامات السيدة فاطمة الزهراء

المراسلة :

خلود الياسري

khloodhamid@utq.edu.iq

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

كثرت تعريفات مفردة الصحابة وتفاوتت ما بين كاتب وآخر ولسبب او لأخر فمن المؤرخين والكتاب من اشترط في من يطلق عليه صحابياً ان يكون قد صحب الرسول فترة من الزمن أو حارب معه الكفار ، ومنهم من قال انه من شاهد الرسول كان صحابياً وذهب البعض الى كون كل من عاصر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أو ولد في ايامه فهو صحابي ... الخ من الآراء .

ويبدو ان بعض اصحاب هذه التقسيمات تجاهل او اغفل انه قد يدخل ضمن تقسيماتهم وتعريفاتهم للصحبة من حارب الرسول في معاركه الكبرى وناصبه العداء واجتهد في ذلك ما أتيحت له الفرصة .

الا اننا اذا ما قلنا الصحابة الاوائل يتبادر الى الذهن كوكبة من المؤمنون الاولون الذين تحملوا العذاب والعنت والحصار والحرمان ومفارقة الاهل والولدان وخاضوا الحروب ضد الكفر والكفرة و لا يخفى على احد ان هؤلاء كانوا رواد التشيع الاوائل وتلامذة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) واقرب المسلمين الى رسول الله وآل بيته امثال عمار بن ياسر الذي بشره رسول الله هو و والديه بالجنة وتنبأ له بالشهادة مع الفرقة الناجية على يد الفئة الباغية ، وسلمان المحمدي الذي قال عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن سلمان منا اهل البيت وابي ذر الذي قال فيه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) : ما اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر ، وحذيفة الذي لقب بصاحب سر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي اعلمه المنافقين من المسلمين ، اولئك من كانت الصديقة الزهراء تدعوهم (عم يا سلمان ، عم يا عمار ، ....) وثلة اخرى لم يرد فيهم الا خيرا مذ ولدوا حتى ماتوا اولئك الثابتون على مواقفهم وان لان غيرهم وذهب باتجاه الريح ، اولئك الذين شهدوا ما تعرضت اليه فاطمة الزهراء (عليه السلام) وآل بيتها من ظلامات بعد موت ابيها (صلى الله عليه وآله وسلم) كسلبها ميراثها في فدك ومنازعة بعلها (عليه السلام) حقه في خلافة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومنعها من بكاء ابيها وارغام علي (عليه السلام) على البيعة لأبي بكر ، فكان لهم الموقف الحازم المشرف الذي وضحوه بألسنتهم وسيوفهم ناهين عن المنكر ما استطاعوا معترضين على كل التجاوزات على سيدة نساء العالمين (عليها السلام) وآل بيتها معرفين بحقها ومكانتها غير آبهين بما يلاقوا في سبيل ذلك ما كلفهم وكلف ذراريهم الامر .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

ويمكننا القول صراحةً ان الصحابة بصورة عامة وان تحفظنا على صحبة بعضهم للرسول الكريم ص قد انقسموا الى قسمين الاول ما اشرنا اليه اعلاه والذين كانوا من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل بيته الأطهار (عليهم السلام) من القرب بمقدار وكأنهم وعوا ما قال الرسول ص بحق فاطمة وبعلها وبنيها ع ك . (فاطمة بضعة مني من اسرها اسرني ومن آذاها آذاني)[١] و(علي مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي من بعدي)[٢] و (ولداي هذين (الحسنين عليهما السلام) إمامان إن قاما وان قعدا)[٣]

اما القسم الثاني فهم من خالفوا فاطمة وآل بيتها ع الرأي وسلبوا حقوقهم واختلقوا في ذلك الحجج والاعذار ما استطاعوا وقد اختلف فيهم اهل التاريخ والسير والحديث بعضهم اشار الى ان ذلك الاختلاف كان لاختلافهم في تفسير بعض الاحاديث ك . (الانبياء لا يورثون)[٤]وبعضهم اشار الى حسدهم لعلي ع وآل بيته ....الخ من الآراء والتفسيرات التي قد تبعدنا شيئاً عن موضوع البحث ولعل الحقيقة تتضح اذا ما تتبعنا مواقفهم بدءاً من امر الرسول ص لهم وهو على فراش وفاته بان يحضروا له دواة ويكتبوا عنهم ما يمنعهم الضلال بعده ومنع عمر الحاضرين من ذلك متذرعاً بان الرسول ٠ وحاشى له) يهذر[٥] متناسياً قوله تعالى : (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى)[٦] ولعله كان أول حق استلب من فاطمة وبعلها وبنيها ، ثم ما ان توفى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والتحق بركب الانبياء الصالحين حتى تركوه وانزووا الى سقيفتهم (وعلي عليه السلام منشغل بغسل الرسول ص وتجهيزه ودفنه) يمكرون بآل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الثانية [٧] متناسين تهنئتهم لعلي (عليها السلام) وبخبختهم له يوم الغدير يوم كمال الدين واتمام النعمة[٨] ولم يكتفوا بذلك بل سولت لهم انفسهم امراً عظيماً ان منعوا فاطمة الزهراء (عليها السلام) أن تقيم مجلس البكاء عند قبر أبيها صلى الله عليه وآله ، بل منعت من اقامة أي تجمع عند القبر والاقتراب منه ، بحجة تحريم البكاء على الميت ، وزعموا أن النبي قال إن الله يعذب الميت إذا بكى أهله عليه ! وأن النبي نهى أن يتخذ قبره عيداً ، أي مجتمعاً للزائرين ! [٩]

والسبب في هذه الاجراءات المشددة المسندة بأحاديث موضوعة ، أنهم خافوا من تأثير مجالس الزهراء عند قبر أبيها على الرأي العام ، وخافوا أن يعلن أحد من بني هاشم استجارته بالقبر ويقيم عنده حتى يلبي طلبه ، كما هي عادة العرب في الاستجارة بقبور عظمائهم والاقامة عندها حتى يلبى طلبهم ، ومن العار على ذوي القبر أن يستجير أحد بقبر عظيم لهم ، ولا يلبوا طلبه ما أمكن !!

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

بل وتمادوا اكثر فبعث أبو بكر عمر بن الخطاب إلى علي ع حين قعد عن بيعته ، وذكر المؤرخون أن أبا بكر أرسل جماعة ، منهم عبد الرحمن بن عوف ، وخالد بن الوليد ، برئاسة عمر بن الخطاب ليخرجوا من في بيت فاطمة من صحابة من انصار لها ولعلي ع ، وقال لهم إن أبوا فقاتلوهم ، فأقبل عمر بقبس من نار على أن يضرم عليهم الدار ، فلقيتهم فاطمة فقالت : يا بن الخطاب أجئت لتحرق دارنا ؟ قال نعم ، أو تدخلوا فيما دخلت فيه الأمة وكان ابا بكر قد قال لعمر : ائتني به (علي) بأعنف العنف حتى هجموا على دار الزهراء ع وكسروا بابها واقتادوا زوجها ع ليجبروه على بيعتهم فلما جرى بينهما كلام فقال (أي علي ع) أحلب حلبا لك شطره ، والله ما حرصك على إمارته اليوم إلا ليؤثرك غدا[١٠] خوفاً منهم ان لم يبايعهم فسيجتمع حوله المسلمين ويبايعونه هو . اولئك خاطبتهم الزهراء ع : (علناً اللهم اني ساخطة منهم)[١١] وما ان اخذوا علياً ع حتى خرجت فاطمة فقالت : يا أبا بكر أتريد أن ترملني من زوجي ، والله لئن لم تكف عنه لأنشرن شعري و لأشقن جيبي ولآتين قبر أبى و لأصيحن إلى ربى ، فأخذت بيد الحسن والحسين وخرجت تريد قبر النبي فقال علي لسلمان : أدرك ابنة محمد فإني أرى جنبتي المدينة تكفيان، والله إن نشرت شعرها وشقت جيبها وأتت قبر أبيها وصاحت إلى ربها لا يناظر بالمدينة أن يخسف بها وبمن فيها، فأدركها سلمان رضي الله عنه . فقال : يا بنت محمد إن الله إنما بعث أباك رحمة فارجعي ، فقالت : يا سلمان يريدون قتل علي ! ما على علي صبر ، فدعني حتى آتى قبر أبى فأنشر شعري وأشق جيبي وأصيح إلى ربى ، فقال سلمان : إني أخاف أن يخسف بالمدينة ، وعلى بعثني اليك ويأمرك أن ترجعي إلى بيتك وتنصرفي ، فقالت : إذاً أرجع وأصبر وأسمع له وأطيع[١٢]. (وفي رواية أخرى : ضربها عمر بالسوط ، فماتت حين ماتت وإن في عضدها مثل الدملج من ضربته... إلى أن قال : لم تدعهم يذهبوا بعلي حتى عصروها وراء الباب ، فألقت ما في بطنها مَنْ سمَّاه رسول الله (محسناً) حتى ماتت مما أصابها)[١٣] فغسّلها أمير المؤمنين ولم يحضرها غيره والحسن والحسين وزينب وأم كلثوم وفضّة جاريتها وأسماء بنت عميس. وأخرجها إلى البقيع في اللّيل، ومعه الحسن والحسين وصلّى عليها ، ولم يعلم بها ، ولا حضر وفاتها ، ولا صلّى عليها أحد من سائر النّاس غيرهم ، ودفنها بالرَّوضة ، وعمي موضع قبرها . وأصبح البقيع ليلة دفنت ، وفيه أربعون قبراً جدداً ، وإنَّ المسلمين لمّا علموا وفاتها جاؤوا إلى البقيع ، فوجدوا فيه أربعين قبراً ، فأشكل عليهم قبرها من سائر القبور ، فضجَّ الناس . ولام بعضهم بعضاً وقالوا : لم يخلف نبيّكم فيكم إلاّ بنتاً واحدة، تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها والصّلاة عليها، ولا تعرفوا قبرها . ثمَّ قال ولاة الأمر منهم : هاتم من نساء المسلمين من ينبش هذه القبور، حتى نجدها

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

فنصلي عليها، ونزور قبرها . فبلغ ذلك أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، فخرج مغضباً قد احمرَّت عيناه ، ودرَّت أوداجه، وعليه قباه الأصفر الّذي كان يلبسه في كلِّ كريهة ، وهو متوكئ على سيفه ذي الفقار، حتى ورد البقيع ، فسار إلى النّاس النذير، وقالوا : هذا عليٌّ بن أبي طالب قد أقبل كما ترونه، يقسم بالله لئن حولِّ من هذه القبور حجر ليضعنَّ السّيف على غابر الآخر. فتلقّاه عمر ومن معه من أصحابه وقال له : مالك يا أبا الحسن ، والله لننبشنَّ قبرها ولنصلّينَّ عليها . فضرب عليٌّ بيده إلى جوامع ثوبه فهزَّه ، ثمَّ ضرب به الأرض ، وقال له : يا ابن السّوداء ، أمّا حقّي فقد تركته مخافة أن يرتدّ الناس عن دينهم ، وأمّا قبر فاطمة فو الّذي نفس عليّ بيده ، لئن رمت وأصحابك شيئاً من ذلك لأسقينَّ الأرض من دمائكم ، فإن شئت فأعرض يا عمر ! فتلقّاه أبو بكر فقال : يا أبا الحسن بحقِّ رسول الله ، وبحقٍّ من فوق العرش إلاّ خلّيت عنه ، فإنّا غير فاعلين شيئاً تكرهه . قال : فخلّى عنه وتفرَّق النّاس، ولم يعودوا إلى ذلك)[١٤].

.وكانت بعض مواقف الصحابة تجاه الامام علي (عليه السلام) هي مواقف مشرفة ومثلجة لقلب الزهراء حيث إن عليا ع لم يكن وحده فقد كان معه بني هاشم وكثير من العناصر الفاعلة في المجتمع المدني من الأنصار والمهاجرين مثل العباس وعمار بن ياسر وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وبلال بن رباح والمقداد وجابر بن عبد الله وابن عباس وغيرهم . .

فقد وروى الطبرسي وابن كثيرانه بعد أن وارى الإمام علي (عليه السلام) وال بيته وصحبه جثمان الرسول ص الثرى ، علم ببيعة المسلم ين لأبي بك ر وع دم مشاورته فخطب بالناس قائلاً : (أنشد بالله رجلاً سمع رسول الله ص يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فأن علياً مولاه وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وأنصر من نصره وأخذل من خذله) ، فقام أناس فشهدوا انهم سمعوا رسول الله ص قد قال ذلك[١٥]. وذكر اليعقوبي أنه تخلف عن البيعة جماعة من المهاجرين والانصار وبعض صحابة الامام علي (عليه السلام) وال بيته كا لعباس بن عبد المطلب وأبنه الفضل ، والزبير بن العوام ، وخالد بن سعيد ، والمقداد بن عمرو ، وسلمان الفارسي ، وأبو ذر الغفاري ، وعمار بن ياسر ، وغيرهم جماعة[١٦]

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

واشار الطبري ان الانصار قالت : (لا نبايع الاّ علياً)[١٧]. وهذا يدل على ان بعض الممتنعين عن البيعة هم الهاشميين ، اما الطرف الاخر فهم العارفين بحقه وأهليته للخلافة فقد اتى اليه خالد بن سعيد قائلاً : أبسط يدك أبايعك فو الله ما في الناس احد اولى بمقام محمد منك[١٨] ، أما سلمان الفارسي فحين علم ببيعة الناس لأبي بك ر قال : والله لو بايعوا علياً لأك لوا م ن فوقهم ومن تحت ارجله م[١٩]. ثم خطب الامام علي ع بالمهاجرين والانصار ، قائلاً : (لمّا قبض النبي اشتغلت بغسله وتكفينه والفراغ من شأنه ثم آليت ان لا ارتدي برداء الا للصلاة حتى أجمع القران أذ هو أحق وأولى ، ثم أخذت بيد فاطمة وابني الحسن والحسين (عليهما السلام) فدرت أهل بدر وأهل السابقة ، فانشدتهم حقي ودعوتهم الى نصرتي فما أجابني منهم الا اربعة رهط ابا ذر وسلمان وعمار والمقداد ، ولقد راودت في ذلك أهل بيتي فأبوا عليّ الا السكوت لما علموا وغارة ما في صدور القوم وبغضهم لله ولرسوله ولأهل بيت نبيه فانطلقوا بأجمعكم الى الرجل فاعرفوه ما سمعتم من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ليكون ذلك أوكد للحجة وابلغ للعقوبة ، وابعد لهم من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يوم القيامة اذا وردوا عليه) فأنطلق القوم حتى احدقوا بمنبر رسول الله ص وكان يوم الجمعة فلما صعد أبو بكر المنبر قال المهاجرون للأنصار قوموا انتم تكلموا ، فقال الانصار للمهاجرين : بل انتم تكلموا فأن الله تعالى أدناكم في كتابه بقوله تعالى : ﴿لَقَد تَّابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ [٢٠] فكان أول من تكلم من المهاجرين خالد بن سعيد بن العاص إذ قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : (يا معشر قريش قد علمتم وعلم خياركم أن رسول الله قال لنا ونحن محيطون به في بني قريظة وقد قتل علي عدة من رجالهم ، يا معشر قريش إني موصيكم بوصية فأحفظوها ومودعكم امراً فلا تضيعوه إلا وإن علي أمامكم من بعدي وخليفتي فيكم بذلك أوصاني جبرئيل عن ربي إلا وإن لم تحفظوا وصيتي فيه ولم تؤازروه ولم تنصروه اختلفتم في أحكامكم وأضطرب عليكم أمر دينكم وولي عليكم شراركم بذلك أخبرني جبرئيل عن ربي إلا وأن أهل بيتي هم الوارثون لأمري القائمون بأمر أمتي اللهم من أعطاني في أهل بيتي وحفظ فيهم وصيتي فأحشره في زمرتي ومن عصاني في أهل بيتي وضيع فيهم وصيتي فأحرمهم الجنة التي عرضها كعرض السموات والارض) [٢١]

فقام إليه عمر بن الخطاب وقال له : أسكت يا خالد فلست من أهل المشورة ولا ممن يعتنى برأيه ! ، فقال له : بل أسكت يا بن الخطاب فأنك والله لتنطق بغير لسانك وتعتصم بغير اركانك وإنك لجبان في الحروب لئيم العنصر مالك في قريش من مفخر[٢٢] ثم قام سلمان الفارسي وقال : كرديد ونكرديد) أي فعلتم ولم تفعلوا ، وقد كان امتنع عن

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

البيعة قبل ذلك ، ثم قال : يا ابا بكر إلى من تسند أمرك إذ نزل بك ما لا تعرفه وإلى من تفزع إذا سئلت عما لا تعلمه وما عندك في تقدمك على من هو اعلم منك وأقرب إلى رسول الله ص وأعلم بتأويل كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ومن قدمة النبي ص في حياته وأوصاكم به عند وفاته فنبذتم قوله وتناسيتم وصيته وأخلفتم الوعد ونقضتم العهد وأحللتم العقد الذي كان عقده عليكم من النفوذ تحت راية أسامه بن زيد حذراً من مثل ما اتيتموه وتنبيهاً للأمة على عظيم ما اقترفتموه ومن مخالفة أمره فعن قليل يصفو لك الأمر وقد أثقلك الوزر ونقلت إلى قبرك وحملت معك ما كسبت يداك فلو راجعت الحق من قريب وتلافيت نفسك وتبت إلى الله من عظيم ما اجترمت كان ذلك أقرب إلى نجاتك فقد سمعت كما سمعنا ورأيت كما رأينا ، فلم يردعك ذلك عما أنت متشبث به هذا الامر الذي لا عذر لك في تقلده ولا حظ للدين والمسلمين في قيامك به فالله الله في نفسك فقد أعذر من أنذر ولا تكن كمن من أدبر وأستنكر[٢٣] ، ثم قام ابو ذر وقال : يا معشر قريش أصبتم قباحة وتركتم قرابة والله ليرتدن جماعة من العرب ولتشكن في هذا الدين ، ولو جعلتم الأمر في أهل بيت نبيكم ص ما أختلف عليكم سيفان ،والله لقد صارت لمن غلب ، ولتطمحن اليها عين من ليس من أهلها ، وليسفكن في طلبها دماءً كثيرة ، لقد علمت وعلم خياركم أن رسول الله ص : قال : ان الامر بعدي لعلي ع ثم لأبني الحسن والحسين ع ثم للطاهرين من ذريتي ، فأطرحتم قول نبيكم وتناسيتم ما عهد به إليكم فأطعتم الدنيا الفانية ونسيتم الاخرة الباقية فكذلك الامم من قبلكم كفرة بعد أنبيائها ونكصت على أعقابها وغيرت وبدلت فساويتموهم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وعم ا قل يل تذوق ون وبال أم ركم وتجزون بما ق دمت أيديكم وم ا الله بظ لام للعبيد[٢٤]

ثم قام المقداد فقال : يا ابا بكر أرجع إلى ربك وتب عن ظلمك وتب إلى ربك والزم بيتك وأبك على خطيئتك ، وسلم الامر لصاحبه الذي هو اولى به منك ، فقد علمت ما عقد رسول الله ص في عنقك من بيعته ونبه على بطلان وجوب هذا الامر لك ولمن عضدك عليه ، فأتق الله وبادر بالاستقالة قبل فوتها فأن ذلك أسلم لك في حياتك وبعد وفاتك ولا تركن إلى دنياك ولا تغرنك قريش ولا غيرها ولقد علمت وتيقنت أن علياً هو صاحب الامر بعد رسول الله ص فسلمه إليه بما جعل الله له فأنه أتم لتبرئتك وأخف لوزرك، فلقد والله نصحت لك أن قبلت نصحي والى الله ترجع الامور[٢٥] ثم قام بريده الاسلمي فقال : أنا لله وإنا إليه راجعون ، ماذا لقي الحق من الباطل ، يا ابا بكر أنسيت أم تناسيت وخدعت أم خدعتك نفسك أم سولت لك الاباطيل ، أولم تذكر ما امرنا به رسول الله ص من تسمية علي بأمرة المؤمنين ، والنبي بين أظهرنا ، وقوله له في عدة أوقات هذا علي أمير المؤمنين وقاتل القاسطين ، أتق

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

الله وتدارك نفسك قبل ان لا تدركها وأنقذها مما يهلكها وأردد الامر إلى من هو أحق به منك ولا تتمادى في اغتصابه ، وتراجع وانت تستطيع ان تتراجع فقد محضتك النصح ودللتك على طريق النجاة فلا تكونن ظهراً للمجرمين(٢٦)

كما انه وصف البيعة لأبي بكر بقوله(٢٧) :

يا بيعة هدموا بـ ها أسا وجثوا دعائم

أتكون بيعتهم هداً وتغيب عنها هاشم

ويكون رائد أهلها مولى حذيفة سالم

أمر النبي معاشراً هم أسوة ولهازم

أن يدخلوا أو يسلم وا تسليم من هـ و عالـ م

ان الوصي له الامامة بعده في الناس فيها قائم

والـ معهـ د لا مخلولق مـ نـ ه ولا مـ تقـ ادم

وقد بقي بريدة على موقفه حتى بعد أن آل الامر لأبي بكر ودخل عامة الناس تحت لوائه قائلاً . لا ابايع حتى يبايع علي ع ، فقال له الامام علي ع : يا بريدة ادخل فيما دخل فيه الناس ، فأن اجتماعهم أحب إي من اختلافهم(٢٨)

أما عمار فقال : يا معشر قريش و يا معشر المسلمين إن كنتم علمتم والا فأعلموا أن أهل بيت نبيكم أولى به وأحق بإرثه وأقوم بأمور الدين وآمن على المؤمنين وأحفظ لأمته فمروا صاحبكم فليرد الحق إلى أهله قبل ان يضطرب حبلكم ويضعف أمركم ويظهر شتاتكم وتعظم الفتنة بكم وتختلفون فيما بينكم ويطمع فيكم عدوكم فقد علمتم أن بني هاشم أولى بهذا الامر منكم وعلي أقرب إلى نبيكم منكم ...ألخ(٢٩) ثم نهض خزيمة بن ثابت فقال : أيها الناس ألستم تعلمون أن رسول الله ص قبل شهادتي وحدي ولم يرد معي غيري ؟ قالوا: بلى . قال : فأشهد أني سمعت رسول الله ص يقول: (اهل بيتي يفرقون بين الحق والباطل وهم الائمة الذين يقتدى بهم) وقد علمت ما علمت وما على الرسول إلى البلاغ المبين(٣٠)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

وبعده قام مالك بن التيهان فقال : وأنا اشهد على نبينا ص انه أقام علياً إماماً ، فقالت الانصار ما اقامه للخلافة ، فقال جماعة : ما اقامه إلا ليعلم الناس أنه مولى من كان رسول الله ص مولاه ، وكثر الخوض في ذلك ، فبعثنا رجالاً منا إلى رسول الله ص فسألوه عن ذلك ، فقال (صلى الله عليه واله وسلم) : قولوا لهم علي ولي المؤمنين بعدي وأنصح الناس لأمتي ، وقد شهدت بما حضرني ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إن يوم الفصل كان ميقاتاً[٣١] ثم قام سهل بن حنيف فحمد الله وقال يا معشر قريش أشهدوا علي إني اشهد على رسول الله وقد رأيته أخذ بيد علي ع وهو يقول ايها الناس هذا علي امامكم من بعدي ووصيي في حياتي وبعد وفاتي وقاضي ديني ومنجز وعدي واول من يصافحني على حوضي ، فطوبى لمن اتبعه ونصره والويل لمن تخلف عنه وخذله ، وقام أخوه عثمان بن حنيف فقال ، واشهد أن رسول الله ص قال : اهل بيتي نجوم الارض فلا تتقدموهم فهم الولاة، فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله وأي اهل بيتك؟ قال (صلى الله عليه واله وسلم) : علي (عليه السلام) والطاهرين من ولده ، فلا تكن يا ابا بكر اول كافر به ولا تخون الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون[٣٢]

فلم يكترثوا لقوله ، فقام ابو ايوب الانصاري : فقال : أتقوا الله عباد الله في اهل بيت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واردوا إليهم حقهم الذي جعله الله لهم ، فقد سمعتم مثلما سمع اخواننا في مقام بعد مقام لنبينا (صلى الله عليه واله وسلم) ومجلس بعد مجلس يقول: (أهل بيتي أئمتكم بعدي ، ثم يومي إلى علي (عليه السلام) ويقول : هذا امير البررة وقاتل الكفرة , مخذول من خذله ،منصور من نصره فتوبوا إلى الله من ظلمكم أياه ان الله تواب رحيم[٣٣]

ولم تقتصر تصريحات أصحاب رسول الله المالين لآل بيته عليهم السلام على الخطاب المباشر لأبي بكر بأحقية الإمام علي (عليه السلام) بالخلافة وانما كانت موجهة لعموم المسلمين في مختلف المناسبات ، فقد كان سلمان الفارسي يصرح بحق الامام علي بالخلافة مستنداً إلى ما سمع من رسول الله ص من احاديث في ذلك ، كما انه نظم في ذلك شعراً ، منه قوله : [٣٤] ما كنت احسب إن الامر منصرفٌ ع ن هاشم ثم منهم عن ابي الحسن

أوليس أول من صلى لـ ة بلـ ته وأعـ لم بالـ قول بالأحكام والسنـ ن

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

وقد قيل ان هذا الشعر لخزيمة بن ثابت (ذو الشهادتين) وهذا لا يفقده (الشعر) شيئاً معناه كونه نسب إلى شخص اخر لكون ذلك الشخص من نفس اتجاه الاول كما أن ذلك الشعر انشد في نفس المعنى ولا يقبل الانصراف عنه إلى سواه[٣٥]

كما كان ابا ذر الغفاري يعبر عن موقفه تجاه الخلافة المسلوبة كلما سنحت له الفرصة ، وخصوصاً في موسم الحج حيث كان يروي للحجيج أحاديث الرسول ص التي حث

فيها على ولاية الامام علي ع من بعده[٣٦] أما قيس بن سعد فكان من الممتنعين عن بيعة ابي بكر والمعارضين لها حتى ان ابا بكر عتب عليه في ذلك، فقال له: والله ان بايعتك يدي لم يبايعك قلبي ولا لساني ، ولا حجة لي في علي ع بعد يوم الغدير ولا كانت بيعتي لك الا كالتي نقضت غزلها بعد قوة انكاثاً[٣٧] ، وانشد قائلاً[٣٨]:

أيا صارفاً ع ن م طلب الحق رأي ه بأي سبيل ما سوى الحق تطل ب

ألا كيف بالأمر الـ ذي انت تبتـ غ ي . وأن ت خلي ل والطريقة اذ كب

فأن كنت بالقـ . ربى تناولـ ت فصلها فأن ذوي القربى أحـ ق واقـ رب

وإن كنت بالشورى حججت خصيمهم فكيف أسدت والمشيـ . رون غيب

وإن كـ نت بالتـ قوى وبالفضل نلتها فأن علـ . ياً مـ نك أزكى واطيب

ولا يستوي من اصبح الرجـ س فيهم ومن عنهم الرحمن للرجس يذهب

كما كان عبد الله بن العباس ، كأبيه العباس بن عبد المطلب من المدافعين عن خلافة الامام علي ع والمقرين بفضله ، الرافضين تولي الامر غيره. [٣٩]

وخاطب عدي بن حاتم حاثاً الامام علي على الصبر مبيناً رأيه تجاه حادثة السقيفة وتولي ابو بكر الخلافة قائلاً : [٤٠]

ابا حسنٍ صبراً وفي الصبر عصمـ ة وفيه نجاة المرء في السر والجهر

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

ألم تر ان الصبر احجى بذي الحجى وان ابتدار الامر شين على الامر

ولق د لق ي الاخي ار قبلك م القوا واوذوا عباد الله في سالف الدهر .

أما فروة بن عمرو الانصاري فقد خطب بالقرشيين قائلاً: يا معشر قريش أخبروني ه ل فيكم رجل تح ل له الخلافة وفيه ما في علي ؟ فقال قيس بن مخرمة الزهري*: ليس فينا من فيه ما في علي ، فقال : صدقت فهل في علي ما ليس في احد منكم ؟ فقال نعم . قال فما صدكم عنه ؟ قال اجتماع الناس على ابي بكر، قال: اما والله لئن أصبتم سنتكم لقد أخطأتم سنة نبيكم ولو جعلتموها في أهل نبيكم لأكلتم مما فوقكم ومما تحتكم [٤١]

وعندما آلت الخلافة الى ابي بكر ومن ثم عمر ومن بعده عثمان لم يقف صحابة الأمام علي ع مكتوفي الأيدي والألسن وإنما دأبوا على مناظرة معارضيه والتعريف بحقه فيها وكانت لهم محاورات وآراء سواء مع الخلفاء أو العامة وكثيراً ما كانوا يستندون في نقاشهم الى القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والعقل. [٤٢]

ورغم انصراف الخلافة الى غير الامام علي ع الا ان ذلك لم يثن الصحابة الموالين لآل الرسول ص عن الدفاع عن الاسلام وحمايته من المنحرفين ومدّعين النبوة فقد كان عمار بن ياسر يشجع الناس لقتال المرتدين مرغباً اياهم بالجهاد وهو ينادي : يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون ، انا عمار بن ياسر هلمّوا اليّ ، وابلى بلاءً حسناً حتى اصيبت اذنه وهو يقاتل اشد القتال[٤٣]

. اما عدي بن حاتم الطائي ، فعندما بلغه خبر وفاة الرسول ص كانت بحوزته ابل كثيرة اجتمعت من صدقات قومه فراودوه ان يردها اليهم متعللين بوفاة النبي ص وبردّة بعض القبائل من جيرانهم كأسد وغطفان لكنه رفض ذلك واقسم ان لا يفعل ذلك ما داموا قد دخلوا الاسلام راغبين غير مكرهين ، ووبخهم معتبراً طلبهم غدراً وخيانة للرسول ص وغواية من الشيطان وجهلاً بالدين ، فلم ا راى قومه ذلك منه استجاب وا لداعي الايمان وذ دموا على ما همّوا به ، وسار مع عدي الف فارس من قومه لمحاربة المرتدين[٤٤] .

و بعد مقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان وايماناً من الصحابة بأحقية الامام علي ع بمنصب الخلافة وجدارته به كونه تلميذ الرسول ص المؤهل لخلافته ، طلبوا منه تسلم منصب الخلافة الا انه رفض تقلد الخلافة لعلمه بما ينوي البعض منهم ، الا انهم اخذوا يتوافدون عليه معلنين حاجتهم اليه ورفضهم لغيره ، قائلين : انّا لا نعلم احدا احق بها منك ولا اقدم سابقة ولا اقرب من رسول ص ، فقال : اني لكم وزير خيراً مني امير[٤٥]

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

وخير دليل على ملازمة بعض الصحابة للأمام علي ع له في السلم والحرب هو ان بيعته تمت في دار احدهم وهو عمر بن محصن ، ولما سمع حذيفة بن اليمان خبر تولية الامام علي ع وكان حذيفة(مريضاً) وهو على المدائن . قال : احملوني ، فوضع على المنبر ، ونادى بالصلاة الجامعة فأثنى على الله وحمده ،وقال : ايها الناس بايعوا علياً – وعليكم بتقوى الله – بايعوه وانصروه وآزروه فوالله انه لعلى الحق اخراً واولاً وانه لخير من مضى بعد نبيكم ومن بقى الى يوم القيامة ثم قال : اللهم اشهد اني بايعت علياً ، ثم اوصى ولديه ان يكونا مع الامام علي ع ثم مات حذيفة بعد ذلك بسبعة أيام [٤٦].

وقد عبّر بعض الصحابة عن فرحهم بذلك فقد قال صعصعة بن صوحان للإمام علي حين بايعه : يا أمير المؤمنين لقد زنت الخلافة وما زانتك ، ورفعتها وما رفعتك وهي إليك أحوج منك اليها ، وكذلك كان ثابت بن قيس الذي قال : والله ياامير المؤمنين لئن سبقوك في الولاية فما يقدمونك في الدين وكنت لا يخفى موضعك ولا يجهل مكانك ، يحتاجون أليك فيما يعملون وما احتجت احد مع علمك ، ثم قام خزيمة ذو الشهادتين وقال : يا أمير المؤمنين : ما وجدنا لأمرنا هذا غيرك أنت أقدم الناس إيماناً وأعلمهم بالله وأولى المؤمنين برسوله ثم انشد: [٤٧]

اذا نحن بايعنا علياً فحسبنا ابو حسن مما نخاف من الفتن

وجدناه اولى الناس بالناس انه اطبّ قريش بالكتاب وبالسنن

وخطب مالك الاشتر بالناس فقال : ايها الناس هذا وصي الأوصياء ووارث علم الأنبياء العظيم البلاء ، الحسن الفناء الذي شهد له كتاب الله بالإيمان ورسوله بجنة الرضوان من كملت فيه الفضائل ولم يشك في سابقته وعلمه وفضله الأواخر ولا الاوائل[٤٨] .

اما عمار بن ياسر فقد وضح وجهة نظره في بيعة الامام علي حينما علم ان المغيرة بن شعبة لم يبايع ، اذ اقبل اليه وقال : معاذ الله يا مغيرة تقعد اعمى بعد ان كنت بصيراً ، يغلبك من غلبته ويسبقك من سبقته ، انظر ما ترى وما تقول وما تفعل فاما انا فلا اكون الا في الرعيل الاول[٤٩]، ووصفه هنا مبايعي الامام علي ع وانصاره

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

والسالكين طريقه بالرعيل الاول وهو خير دليل على ايمانه بقضية الامام علي ع واحقيته بالخلافة وجدارته بها واهليته لها .

وقد عبّر هاشم بن عتبة عن اعتزازه بذلك وانصياعه لأمر الامام علي وانه احق بنفسه منه بقوله : لي شمالي ويميني لعلي ، وانشد في ذلك شعراً

وقد كان قيس بن سعد على مصر لما بلغه خبر تولي الامام علي ع الخلافة فحمد الله وعمل على اخذ البيعة من اهل مصر للإمام علي وخطب بالناس قائلاً : الحمد لله الذي جاء بالحق وامات الباطل وكبت الظالمين ، ايها الناس انّا قد بايعنا خير من نعلم بعد نبينا محمد ص فقوموا ايها الناس بايعوا على كتاب الله وسنة رسوله ص وكان عبدالله بن عباس في البصرة فخطب بالناس على منبرها قائلاً : اللهم انصر علي انه على الحق – وقيل ان اول خليفة دعي له على المنابر كان علي بن ابي طالب ع وكان من دعا له هو عبدالله بن عباس على منبر مسجد البصرة .(٥٠)

كما كان عدي بن حاتم من الملازمين للأمام علي ع المؤيدين له في جميع أراءه وادواره ومواقفه المدافعين عنه المتفانين في ذلك ، فقد اشترك عدي في حروب علي ع جميعها واوصى اولاده ان يكونوا معه فكانوا من سيوف جيش الامام وقد استشهد منهم اربعة بين يدي الامام ع في حروبه وهم ظريف والطرماح ويزيد وعبدالله ، و يقال : ان احد بنيه وهو طرفة مال عن الحق ولحق بمعاوية فدعا عدي عليه وحرض عليه وخرج في طلبه وحذر الناس منه(٥١).

كما ان صحابة رسول الله ص ممن والى آل بيته (عليهم السلام) لزموا الجهاد تحت راية علي بن ابي طالب ع في حروبه ضد الناكثين والمارقين والقاسطين في الجمل وصفين والنهروان بل وبايعوا الامام الحسن (عليه السلام) بعد استشهاد ابيه (عليه السلام) وحاربوا معاوية باليد واللسان والقلب ، وكل ذلك يدل على مؤازرة بعض الصحابة للأمام علي ع له ومعرفتهم بحقه ورغبتهم بتعريف الناس بذلك ، كلما سنحت لهم الفرصة .

الهوامش

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

(١)علل الشرائع : ١ / ٢١٩

(٢)صحيح البخاري : ٣ / ٢٤

(٣)علل الشرائع : ١ / ٢٤٨

(٤)شرح النهج : ٤ / ٩٣

(٥)صحيح البخاري : ١ / ٣٢ ؛ صحيح مسلم : ١ / ٢٤

(٦)سورة النجم : آية ٣ – ٤

(٧)الاحتجاج، ٩٦–٩٧ ؛ البداية والنهاية ، ٥ / ٣٢٩–٢٣٠

(٨)التاريخ الكبير، ١ /٣٧٥ ؛ تاريخ بغداد : ١٤ / ٢٣٩ ؛ الامالي ، ٥٠ ؛ البداية والنهاية ، ٥ / ٢٢٨ ؛ الغدير ، ١ / ١٧ ؛ السقيفة ، ٦٥ .

(٩)البخاري : ٥ / ١٤٤

(١٠)شرح نهج البلاغة ، ٣٩/١٨ ؛ الاحتجاج ،١٠٠

(١١)العقد الفريد : ٤ / ٢٦٠ ، تاريخ أبي الفدا : ١ / ١٥٦ ، الطبري : ٢ / ٤٤٣

(١٢)الاختصاص : ١٨٥

(١٣)كتاب سليم بن قيس: ج٢ ص٩٠٧.

(١٤)بحار الانوار : ٤٣ / ١٧١

(١٥)الاحتجاج، ٩٦–٩٧ ؛ البداية والنهاية ، ٥ / ٣٢٩–٢٣٠

(١٦)ينظر : تاريخ اليعقوبي ، ٢ / ١٠٣

(١٧)الطبري ، تاريخ الطبري ، ٣ / ٢٠٢

(١٨)تاريخ اليعقوبي ، ٢ / ١٠٥

(١٩)البلاذري ، انساب الاشراف ، ١ / ٥٩١

(٢٠)سورة التوبة / اية ١١٧ .

(٢١)الاحتجاج ، ٩٥ ؛ نهج الإيمان ، ٥٨١

(٢٢)الخصال ، ، ٤٦٣ ؛ الدر النظيم، ٤٤٣ ؛ الدرجات الرفيعة ، ٣٩٤ .

(٢٣)ينظر : شرح نهج البلاغة ، ٣٩/١٨ ؛ الاحتجاج ،١٠٠ ؛ مجمع النورين وملتقى البحرين ، ٨٦ ؛ مواقف الشيعة ، ٤٢٦/١ ؛ بحار الانوار، ١٩٥/٢٨ .

(٢٤)الاعتقادات في دين الاماميه ، ٦٢ ؛ لوامع الحقائق في اصول العقائد ، ٢٥/٢

(٢٥)الاحتجاج ،١٠١ .

(٢٦)اليقين ، ٣٤٠– ٣٤١ ؛ الاحتجاج ، ٩٥ .

(٢٧)تقريب المعارف ، ١٩٤–١٩٥ ؛ العقد النضيد والدر الفريد ، ١٦٠– ١٦١ ؛ المجلسي، بحار الأنوار ، ٣٧ /٣٠٨

(٢٨)الشافي في الامامة – مؤسسة اسماعيليان (ط٢– ١٩٩٠) ، ٢٤٣/٣ ، تقريب المعارف ،١٩٤.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

(٢٩)اليقين ،٣٤١

(٣٠)الخصال ، ٤٦٤ ؛ بحار الانوار ، ٢١٣/٢٨ .

(٣١)الاحتجاج ، ٩٥ ؛ الدرجات الرفيعة ، ٣٢١ ؛ الروض النظير في معنى حديث الغدير،١٨٦.

(٣٢)نهج الايمان ، ٥٨٤ ؛ كتاب الاربعين ، ٢٤١ ؛ الفوائد الرجالية ، ٣٥/٣

(٣٣)الاحتجاج ، ٩٦ ؛ بحار الانوار ، ٢٠٠/٢٨ .

(٣٤)غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام ، ١٢٤/٦. ، الدر النظيم ، ٤٠١- ٤٠٢ .

(٣٥)ينظر : المعجم الاوسط ،٣٥٤/٥ ؛ شرح الاخيار : ٤٩٩/٢؛ اليقين، ٣٣٦-٣٣٨.

(٣٦)الامامة والسياسة ،٩١؛ الاحتجاج : ٨٠/١؛ شرح الاخيار، ٢٧/٢- ٢٨؛ النص على امير المؤمنين ،٣٣٣ .

(٣٧)العقد النضيد والدر الفريد، ١٢٦ .

(٣٨)مواقف الشيعة ، ٣/ ١٦٠- ١٦١ .

(٣٩)تاريخ اليعقوبي ،٢ /١٤٧

(٤٠)شرح الاخبار ، ٢ / ١٩٧-١٩٩

(٤١)الرياض النضرة ، ١٦٣ ؛ الاحتجاج ، ١٨٥-١٨٨ ؛ بحار الانوار ،٣١ / ٤٧٥-٤٧٦ .

(٤٢)الاميني ، الغدير ، ٩ / ١٨

(٤٣)تاريخ الطبري ، ٣ /٢٠٩ ؛ شرح نهج البلاغة ، ٤٧/١؛ الكامل ، ٣٦٢/٢

(٤٤)ينظر : الشافعي ، الرسالة ، ٤١٥ ؛ تاريخ الطبري ،٣ / ٢٥٣-٢٥٥ ؛ بحار الانوار : ٢٨٦/٢٨-٢٨٨؛ الصوارم المبرقة ، ٨٧.

(٤٥)ابن الاثير ، الكامل ، ٣ / ١٩٠-١٩١

(٤٦)تاريخ بغداد ، ١ / ١٤٥ ؛ اعيان الشيعة ، ٤ / ٥٩٢ .

(٤٧)ينظر : تاريخ اليعقوبي ٢ / ١٧٩ ؛ شرح اصول الكافي : ٧/ ٢٠٣.

(٤٨)المستدرك ، ٣ / ١٤٤ ؛ الامامة والسياسة ، ٥٠ .

(٤٩)ينظر : حلية الاولياء ،١ / ٦٨ .

(٥٠)القلقشندي ، مآثر الانافة ، ٢ / ٢٣١.

(٥١)ينظر : ابن مزاحم ، صفين ، ١٤٣ ، ٥٢٢-٥٢٣ ؛ العثمانية ، ١٢٦ ؛ الاخبار الطوال ، ٢٠٥ ؛ انساب الاشراف ، ٣٠٦ ؛ تاريخ الطبري ، ٤ / ٥٥ .

المصادر والمراجع :

* القران الكريم

المصادر الأولية :

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

*أبن الأثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت٦٣٠هـ . /١٢٣٢م)

- الكامل في التاريخ ، تحقيق علي شيري ،بيروت ،دار أحياء التراث العربي،(ط١ . ٢٠٠٤) .

* الاشتياني ، ميرزا أحمد ،

- لوامع الحقائق في أصول العقائد ، بيروت- دار التعارف (١٩٧٩) .

* البحراني ، هاشم (ت١١٠٧هـ . /١٦٠٥م)

- غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام ، تحقيق علي عاشور ، (دت)

* البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦هـ . / ٨٦٩ م)

- التاريخ الكبير ، الهند ، حيدر أباد الدكن (١٩٤٢) .

* البلاذري ،أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ . /٨٩٢ م)

- أنساب ألإشراف ، بيروت - دار الكتب العلمية (ط١ -١٩٨٢) .

* ابن جبر ، زين الدين علي بن يوسف (ت ق ٧هـ .)

- نهج الإيمان ، تحقيق احمد الحسن ، مشهد (ط١ -١٩٩٨) .

*ابن حاتم العاملي ،جمال الدين بن يوسف بن حاتم(ت٦٦٤هـ ./١٢٦٥م)

- الدر النظيم، قم-مؤسسة النشر الإسلامي(د ت) ، ٤٤٣ ؛ علي خان المدني ، الدرجات الرفيعة ، .

*أبن حجر ،أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ . /١٤٤٨م)

- ألإصابة في معرفة الصحابة ، تحقيق محمد البيجاوي ، بيروت ،(ط ١ -٢٠٠٥) .

- فت . ح الباري شرح صحيح البخاري ، بيروت - دار المعرفة (ط ٢- ١٩٨٨) .

*أبن أبي الحديد المعتزلي ، عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٥هـ . /١٢٥٧م)

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

- –شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت ، دار الساقية ، (ط١ – ٢٠٠١) .

*الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ . / ١٠٧٢ م)

- تاريخ بغداد ، بيروت ، دار الكتب العلمية (د ت) .

*أبن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت ٢٣٠هـ . / ٨٤٤ م)

- – الطبقات الكبرى ، بيروت ، دار صادر (د ت) .

*الشيرازي القمي ، محمد طاهر(ت ١٠٩٨ هـ . /١٦٦٨ م)

- كتاب الاربعين، تحقيق مهدي رجائي ، ايران –(مكتبة الامير – ١٩٩٨)

*ابو الصلاح الحلبي ،(ت ٤٤٧هـ . /١٠٥٤م)

- تقريب المعارف ،قم (ط١–١٩٩٧)

*الصدوق ، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١ هـ ./ ٩٩١م)

- الاعتقادات في دين الامامية ، تحقيق عصام عبد السيد ، بيروت– دار المفيد ، (ط٢– ١٩٩٣) .

- الخصال ،تحقيق علي اكبر الغفاري،قم–الحوزة العلمية(١٩٨٣)

- الامالي ،قم، مؤسسة البعثة (ط١–١٩٩٦)

*الطبراني ، ابي القاسم سلمان بن احمد (ت ٣٦٠ هـ . / ٩٧٢م)

- المعجم الاوسط ، تحقيق طارق بن عوض ، المدينة المنورة _ دار الحرمين للطباعة والنشر (١٩٩٥)

*الطبرسي ،أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب (ت ٥٤٨ هـ . / ١١٥٣ م)

- الاحتجاج ، تحقيق محمد باقر الخرسان ، النجف الاشرف ، دار النعمان ١٩٦٦.

*الطبري ،أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ . / ٩٢٢م)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

– تاريخ الر سل والملوك ، بيروت ، دار الكتب العلمية (ط١ – ١٩٩٧) .

– المسترشد ، تحقيق أحمد المحمودي ، مؤسسة الثقافة الإسلامية ، لكوشنباور (ط– ١٩٩٥) .

*ابن طاووس ،رضي الدين علي(ت ٦٦٤ هـ . / ١٢٦٥م)

–اليقين ، الجزائر ، دار الكتاب (ط١ – ١٩٩٣)

– كشف الحجة لثمرة المهجة ، النجف الاشرف ، المطبعة الحيدرية (د ت)

* ابن كثير، إسماعيل بن عمر الدمشقي أبو الفدا (ت٧٧٤هـ . / ١٣٧٢م)

– البداية والنهاية ، مصر ، مكتبة المعارف (د ت) .

*ابن عبد ربه ، أبو عمر أحمد بن محمد(ت٣٨٢هـ ./٩٩٣م):

–العقد الفريد،تحقيق محمد سعيد، القاهرة(١٩٤٠)

*القمي ، محمد بن الحسن (ت ق ٧هـ .)

– العقد النضيد والدر الفريد ، تحقيق علي اوسط ، دار الحديث (ط١–٢٠٠٣)،

*المرندي ، ابو الحسن علي النجفي

– مجمع النورين وملتقى البحرين ، بيروت – طبعه حجريه (دت) ،

*المجلسي ، محمد باقر(ت١١١١هـ ./١٦٩٩م)

– بحار الانوار، تحقيق عبد الرحيم الرباني، بيروت– مؤسسة الوفاء(ط٢–١٩٨٣)

*المرتضى ، علي بن الحسـ ين بن موسى بن محمد (ت ٤٣٦هـ . / ١٠٤٤م)

–الشافي في الامامة – مؤسسة اسماعيليان (ط٢– ١٩٩٠) .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

*اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن مصعب بن واضح (ت ٢٩٢هـ . / ٩٠٤ م)

– تاريخ اليعقوبي ، تحقيق خليل المنصور ، بيروت ، دار الكتب العلمية (ط٢ – ٢٠٠٢).

:Sources and references

:References

The Holy Quran *

:Primary sources

Ibn Al-Atheer, Izz Al-Din Abi Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karam Al-Shaibani (d. 630 AH * / 1232 AD)

Al-Kamel fi Al-Tarikh, investigated by Ali Shiri, Beirut, Arab Heritage Revival House, – .(1 edition – 2004)

,Al-Ashtiani, Mirza Ahmed *

.(١٩٧٩) Lami'at al-Haqqa' fi Usul al-Aqeedah", Beirut – Dar al-Ta'rif" –

Al-Bahrani, Hashem (died 1107 AH / 1605 AD) *

The goal of al-Maram and the argument of contention in the appointment of the imam, – investigated by Ali Ashour, (dat)

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Jaafi (d. 256 AH / 869 AD) *

.(١٩٤٢) The Great History, India, Hyderabad Deccan –

Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH / 892 AD) *

.Ansab al-Ashraf, Beirut – Dar al-Kutub al-Ilmiyya (1st ed. -1982) –

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

Ibn Jabr, Zain al-Din Ali ibn Yusuf (d. 7 AH) *

.Nahj al-Iman, investigated by Ahmed al-Hasan, Mashhad (1st -1998) -

Ibn Hatim al-Amili, Jamal al-Din ibn Yusuf ibn Hatim (d. 664 AH / 1265 AD) *

Al-Durr Al-Nazim, Qom-Islamic Publishing Corporation (DT), 443; Ali Khan Al- -
. ,Madani, High Degrees

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH / 1448 AD) *

The injury in the knowledge of the companions, achieved by Muhammad Al-Bijawi,
.Beirut, (ed 1 - 2005)

.Fath al-Bari, Sharh Sahih al-Bukhari, Beirut - Dar al-Maarifa (ed 2 - 1988)

Ibn Abi Al-Hadid Al-Mu'tazili, Abdul Hamid bin Hebat Allah (d. 655 AH / 1257 AD) *

Explanation of Nahj al-Balaghah, investigated by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, -
.(٢٠٠١-١) ,Beirut, Dar al-Saqiah

Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit (463 AH / 1072 AD) *

.The History of Baghdad, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (DT)

Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea Al-Zuhri Al-Basri (died 230 AH / 844 AD) *

.Al-Tabaqat Al-Kubra, Beirut, Dar Sader (DT)

Shirazi al-Qummi, Muhammad Taher (died 1098 AH / 1668 AD) *

The Forty Book, Edited by Mahdi Rajai, Iran - (Al-Amir Library - 1998) -

Abu al-Salah al-Halabi, (died 447 AH / 1054 AD) *

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

(١٩٩٧-١) Taqrib al-Maarif, Qom -

Al-Saduq, Abi Jaafar Muhammad bin Ali bin Al-Hussein (d. 381 AH / 991 AD) *

Beliefs in the Imamiyyah Religion, investigated by Issam Abdel Sayed, Beirut - Dar Al-Mufid, (2nd Edition - 1993).

The Characteristics, Investigated by Ali Akbar Al-Ghafari, Qom - Al-Hawza Al-Ilmiyya - (١٩٨٣)

Al-Amali, Qom, The Mission Foundation (I 1-1996) -

Al-Tabarani, Abi Al-Qasim Salman bin Ahmed (d. 360 AH / 972 AD) *

The Middle Lexicon, investigated by Tariq bin Awad, Al-Madinah Al-Munawwarah - - (١٩٩٥) Dar Al-Haramain for Printing and Publishing

Al-Tabarsi, Abi Mansour Ahmed bin Ali bin Abi Talib (died 548 AH / 1153 AD) *

Al-Ettijjaj, investigated by Muhammad Baqir Al-Khursan, Al-Najaf Al-Ashraf, Dar Al-Numan 1966.

Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 AD)

The History of Messengers and Kings, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (1st edition - 1997) -.

Al-Murshid, Investigated by Ahmad Al-Mahmoudi, Islamic Culture Foundation, Kochenbauer (I-1995).

Ibn Tawus, Radi al-Din Ali (d. 664 AH / 1265 AD) *

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

.Certainty, Algeria, Dar Al-Kitab (1st edition - 1993) -

Unveiling the Argument for the Fruit of Al-Muhaja, Al-Najaf Al-Ashraf, Al-Haidari Press (DT)

Ibn Katheer, Ismail bin Omar Al-Dimashqi Abu Al-Fada (d. 774 AH / 1372 AD) *

.The Beginning and the End, Egypt, Knowledge Library (DT)

:Ibn Abd Rabbo, Abu Omar Ahmed bin Muhammad (d. 382 AH / 993 AD) *

(١٩٤٠) The Unique Contract, Investigated by Mohamed Said, Cairo

Al-Qummi, Muhammad bin Al-Hassan (d. 7 AH) *

The contract of Nadeed and Al-Dur Al-Farid, investigated by Ali Awasat, Dar Al- - ,Hadith (ed. 1-2003)

Al-Marandi, Abu Al-Hasan Ali Al-Najafi

,Al-Nourain Complex and Bahrain Forum, Beirut - lithograph (dat) -

Al-Majlisi, Muhammad Baqir (d. 1111 AH / 1699 AD) *

Sailor of Lights, investigation by Abd al-Rahim al-Rabbani, Beirut - Al-Wafa - Foundation (I 2-1983)

Al-Murtada, Ali bin Al-Hussein bin Musa bin Muhammad (d. 436 AH / 1044 AD) *

.Al-Shafi in the Imamate - Ismailian Foundation (2nd Edition - 1990)

Al-Yaqoubi, Ahmed bin Ishaq bin Jaafar bin Musab bin Wadeh (d. 292 AH / 904 AD) *

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

The History of Al-Yaqoubi, investigated by Khalil Al-Mansour, Beirut, Dar Al-Kutub Al- -.Ilmiyya (2nd Edition - 2002)